

## خطر اتباع خطوات الشيطان، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

إذا أحببتي في الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وفي الآية القرآنية الأخرى في سورة النور يا أيها الذين آمنوا لا تتبع خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر. وهنا كذلك إنما يأمركم بالسوء والفحشاء - [00:00:00](#)

إذا من اتبع خطوات الشيطان سار على ثلاثة طرق السوء والفحشاء والمنكر اللهم لا تجعلنا ممن تتبع خطوات الشيطان وهو لا يعلم.

طبعاً ليس معنى ذلك أن يكون الإنسان أنه يتبع خطوات الشيطان فقط بسبب الأكل - [00:00:18](#)

أن هنا مثلاً يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان في سورة النور هذه أتت بعد خطاب الله عز وجل عن المنافقين وكيف أنهم كانوا يشيعون الشائعات يقولون الذناعات والقائنات حتى يؤثر ذلك في خلخله الجسم الإسلامي والتشكيك بالطاهرة المطهرة من فوق سبع طباق عائشة رضي الله عنها وأرضاها - [00:00:37](#)

وكان ذلك من اتباع خطوات شيطان يعني خطوات الشيطان ليست خطوة وليس شكلاً واحداً. لكن هو من أبرز الأشكال هو من أبرز الأشكال. إذاً إنما يأمركم بالسوء والفحشاء. لما الإنسان يأكل الحرام - [00:00:57](#)

سيكون سيكون قيله سوءاً وفعله سوءاً. وفيه أثم وكذلك الفحشاء وهو الفحش هو ما تعاضم وفحش الشيء وأصبح خارجاً عن حده يسمى فاحشة أو فحش خرج عن حده. فهذا كذلك يعد شيئاً فاحشاً شنيعاً. إنما يأمركم بالسوء والفحشاء - [00:01:11](#)

وهذا يا أخواني الكرام سيكون من مؤداه الضرر. لذلك لما سئل الإمام مالك يعني أيهما أسوأ الزنا أو الخمر فقال الخمر أسوأ. قال أن من زنى يعني فعل الزنا وقف. لكن الخمر شرب الخمر - [00:01:40](#)

ثم ثمنها واستر واشتد به الأمر فقام فقتل أو فقام ثم أمره أحد فقام فقتله. إذا تأثير الخمر على العقول خطير. خطير جداً. ولذلك ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:02](#)

وأن كان في سنده ضعف لكنه يذكره العلماء أن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كل مسكر ومفتر نهى عن كل مسكر ومفتر فلذلك نجد أنه الذي اشترى بالخمر الإمام أحمد الإمام مالك رحمه الله تعالى قال لا يستطيع لم يجد في القرآن الكريم أعظم من أن يكون هذا جنايته - [00:02:24](#)

آآ يعني خطأ أخطر ولذلك في حديث عثمان قال أنه إذا شرب هذا وإذا افترى يعني يشرب الخمر ثم يبدأ يهذي ثم بعد ذلك أيش أيش؟ يفترى على الناس. ولذلك أصلاً صفة الافتراء لو أنكم تقننونها مع شرب الخمر. ستجدون أن من صفات من أكثر صفات المفترين - [00:02:45](#)

أنهم من من شربة الخمر ولذلك أحياناً يشبهه علماء العرب علماء البلاغة أن من يكثر الافتراء والقذف والبهتان فإنه خمري يعني أنه يشرب الخمر. لماذا؟ لأنه صفة الذي يشرب الخمر دوام الافتراء ودوام القذف ودوام البهتان. قالوا فلا يكن - [00:03:13](#)

التعقل الخمري لأنه بعض الناس لما يفترى ويتهم غيره ويتكلم على غيره الحقيقة ماذا يفعل؟ يفقد شيء من عقله. يفقد السيطرة على عقله. لما تفترى على غيرك كأنه يفقد نعم هو قد يكون عارف هذا الأمر. لكن يفقد الاتزان لأنه في الحقيقة عقله يعلم أنه لن يكون كذلك. لكن - [00:03:33](#)

أنه قام وافترى عليه فشابه من يشرب الخمر بأنه يفترى. فلذلك نجد أنه الخمر بهذه الحالة أدت بالناس إلى أن يفعلوا آآ القتل يفعلوا افتراء يفعل الزنا وما حرم الله سبحانه وتعالى. كذلك - [00:03:57](#)

أكل أموال الناس بالباطل. يعني بعض الناس يظن كل مما في الأرض حلالاً طيباً الأكل الحقيقي وهذا صحيح. هو الأصل لكن كذلك في

عندنا الاكل المجازي. لا تأكلوا اموال الناس لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:04:17](#)

كذلك القتل بيننا بالباطل. هذا كناية. كناية عن ان انسان اذا استخدم المال الحرام واستعمله فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى

وبالباطل فكأنما دخل في جسده وتغذى به جسده. واصبح عمله - [00:04:35](#)

فاحشا وقوله فاحشا وعمله سوء واثما ومنكرا. فهذا جزء ما انه اكل اموال الناس بالباطل من خلال التدليس المخاتلة والمخادعة الربا

كما قال الله سبحانه وتعالى كذلك في آآ في اكل الربا ان الله سبحانه وتعالى نهى عنه - [00:04:54](#)

وبين كذلك تحريمه. اذا احبتي في الله الامر له علاقة في الاكل الحقيقي وكذلك له علاقة في الاكل انظروا كذلك الى المجتمعات

البشرية التي ينمو فيها الربا والتي يؤكل فيها الربا دلالة على انهم - [00:05:15](#)

استحلوا الربا اكل الربا واحد جالس يأكل الربا هذا مستحيل الربا يعني بمعنى انه قام تعامل المرة الأولى والثانية والثالثة ثم اصبح

ديدنه ذلك فاصبح يستحلي ذلك ويستطعم ذلك ويقوم بذلك فعمله ومدخله ومخرجه كله ظلمة. اذا - [00:05:31](#)

احبتي في الله الاكل علينا ان نفهمه. والطعام علينا ان نفهمه بان فيه امر حقيقي وان بعض الناس قد لا يأكل الحرام المقصود لم يأكل

خنزيرا ولم يأكل ميتة ولم يأكل دما ولم يأكل آآ سائبة ولا بحيرة - [00:05:51](#)

ولا وسيلة ولا حامل ولا ولا بحائر ولا ولا قرابين يقدمها لاصنام ونذور لكنه في الحقيقة يفعل شيئا اخر لكن انه يفعل شيئا اخر. هو من

قبيل الاكل بالباطل. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:08](#)

- [00:06:28](#)